



## عفرين تحت الاحتلال (٣١٩) - خاص:

سبعة أعوام من الاحتلال التركي... /٣٣٦/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين، بينهم /٦٦/ طفلاً و /٥٤/ امرأة، ومنهم /٣٧/ خلال العام الأخير

مضت سبعة أعوام على الاحتلال التركي لمنطقة عفرين- أقصى شمال غربي سوريا في ١٨ آذار ٢٠١٨م، بمشاركة ميليشيات ما سمي بـ "الجيش الوطني السوري"، التي كانت مرتبطة بالانقلاب السوري- الإخواني، وبغطاء من فتاوى "الإمام الخطيب" و "علماء مسلمين متطرفين" و "المجلس الإسلامي السوري- استنبول"... ولا تزال الانتهاكات وارتكاب الجرائم المختلفة مستمرة، رغم مرور أكثر من ثلاثة أشهر على سقوط نظام الأسد - البعث، ودخول جهاز الأمن العام التابع لحكومة دمشق إلى المنطقة، حيث الاحتلال التركي قائم ومعظم الميليشيات تحتفظ بمقراتها العسكرية ومكاتبها الأمنية والاقتصادية، سيما أنها لم تحل بشكل فعلي استجابة لقرار "مؤتمر النصر" المنعقد في ٢٩/١/٢٠٢٥م.

كنا قد وثقنا بالوقائع في تقريرنا "عفرين تحت الاحتلال (٢٨١) - خاص - /٣١٦/٣/٢٠٢٤م - أدناه رابطته الإلكتروني - أسماء /٢٩٩/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين، بينهم /٦٤/ طفلاً و /٥٠/ امرأة، فقدوا حياتهم في ظل الاحتلال ما بين (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٦ آذار ٢٠٢٤م)، قُتلوا أو توفوا في ظروف مختلفة (تحت التعذيب، بالقتل المباشر، بالإعدام، بالتفجيرات وانفجار الألغام الأرضية، أثناء العبور إلى تركيا، أو بقصف مناطق نزوح مهجري عفرين "قرى وبلدات الشهباء وشيروا- شمال حلب" وانفجار ألغام أرضية فيها، أو نتيجة تبادل إطلاق النار بين الجيش التركي وميليشياته من جهة والجيش السوري وحلفائه من جهة أخرى على طرفي خط التماس في جبل ليلون)؛ عدا الذين توفوا تحت ضغوط نفسية وظروف حياتية قاسية ناجمة عن الاحتلال وتبعاته، وأولئك الذين توفوا نتيجة زلزال ٦ شباط ٢٠٢٣م وبسبب الإهمال وتأخر عمليات الإنقاذ في ظلّ تدني إمكانات الدفاع المدني وإحجام سلطات الاحتلال عن القيام بواجباتها ومسؤولياتها، لا سيما وأن دور تركيا كان معدوماً في مواجهة تداعيات الزلزال الذي أوقع كارثة في منطقة عفرين.

وخلال الأشهر الاثنا عشر الماضية، وثقنا أسماء /٣٧/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين، بينهم طفلان و /٤/ نساء، فقدوا حياتهم بالقتل المباشر أو بالقصف التركي أو بقصف قوات النظام السابق أو داخل السجن أو فزعاً وقهراً أو أثناء النزوح من ريف حلب الشمالي أو في خطوط التماس بين "هيئة تحرير الشام" و "الإدارة الذاتية في حيي الشيخ مقصود والأشرفية" بمدينة حلب أو بانفجار ألغام أرضية.

وهم:

١. "عريفة جمو حيدر /٧٠/ عاماً" من قرية "كباشين"- جبل ليلون التي كانت تحت سيطرة ميليشيات "فيلق الشام"، بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٩م، نتيجة قصف الجيش السوري وحلفائه لمنزل فيها.
٢. "علي عبد الرحمن محمد /١٨/ عاماً" من أهالي قرية "كمروك"- مابتا/معبطلي، بتاريخ ٢٠٢٤/٣/١٧م، نتيجة قصف الجيش التركي وميليشياته لمحيط مدينة تل رفعت بريف حلب الشمالي، التي كانت مكتظة بمهجري عفرين قسراً.
٣. "رشيد عبدو حمو /٤١/ عاماً" من مهجري بلدة مابتا/معبطلي، بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٢٤م، نتيجة قصف الجيش التركي وميليشياته السورية لمحيط مدينة تل رفعت بريف حلب الشمالي.
٤. "جانكين عثمان نعلان /٣٦/ عاماً" من أهالي قرية "رووتا"- مابتا/معبطلي، في نيسان ٢٠٢٤م، داخل سجن الراعي بمنطقة الباب، نتيجة التعذيب وسوء ظروف السجن، منذ اعتقاله بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٧م مع زوجته ووالديه وشقيقه وزوجة أحدهما.
٥. "جمال علي بن محمد كولين /٢٧/ عاماً" من قرية "داركير" - مابتا/معبطلي، بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٢١م، متأثراً بالجراح التي أصيب بها ليلة الأربعاء ٢٠٢٥/٦/١٩، إثر استهدافه من قبل مجموعة مسلحة من ميليشيات "فرقة الحمزة" غربي قرية "جوقه/جوبق".
٦. "قنبر حسين علو /٥٥/ عاماً" من ذوي الاحتياجات الخاصة ومن أهالي قرية "كيلا"- بلبل، انتشل جثمانه بتاريخ ٢٠٢٤/٩/٨ من خزان ماء أرضي بيتوني قرب مفرق قرية "زركا" المجاورة، حيث فقد قبل /٢٣/ يوماً، والطبيب الشرعي أكد على مقتله.
٧. "خالد محمد محمد - مواليد ٢٠٠٢م" من مهجري قرية "بيليه/بيلان"- بلبل/عفرين، نتيجة قصف الجيش التركي وميليشياته السورية قرية "بيرونية" بريف حلب الشمالي، يوم السبت ٢٠٢٤/٩/٧م.
٨. "مصطفى نوري الناصر /٢٤/ عاماً" من عائلة عرنه/عشيرة العميرات بقرية "أستير" شمال غربي مدينة عفرين، مساء الثلاثاء ٢٠٢٤/٩/٢٥م، أمام مكتب لتجارة السيارات في المدينة، نتيجة إطلاق الرصاص من قبل مستقدم من ريف حلب الغربي.
٩. "إبراهيم محمد كولين شيخو /٥٥/ عاماً" من قرية "قاسم" - راجو.
١٠. "كردستان خليل وقاص /٣٣/ عاماً" من بلدة "كفرصفرة" - جنديرس.
١١. وابنتها الطفلة "ملك شيار حمباشو /٥/ أعوام" من بلدة مابتا/معبطلي.
١٢. "محمد وقفي محمد /٤٧/ عاماً" من قرية "جما" - شرّ/شرّان.

- الأربعة استشهدوا مساء الأربعاء ٢٣/١٠/٢٠٢٤م، نتيجة قصف مدينة تل رفعت بريف حلب الشمالي التي كانت مكتظة بمهجري عفرين، من قبل الجيش التركي ومليشياته السورية.
١٣. "محمد عبد الكريم سيدو /٤٣/ عاماً" من أهالي مدينة جنديرس، مساء الخميس ٢٤/١٠/٢٠٢٤م، إثر جلبة قلبية، نتيجة الفرع الذي أصابه جراء قصف قرية تل سوسين ومخيم سردم في جوارها بريف حلب الشمالي، من قبل الجيش التركي ومليشياته السورية.
١٤. "هيثم عبد الرحمن عيسى /٤٢/ عاماً" من أهالي قرية "أقبيه/عقبيه" - شيروا/جبل ليلون التي كانت واقعة تحت سيطرة الجيش السوري، بتاريخ ١٩/١١/٢٠٢٤م، جراء قصف قريته من قبل الجيش التركي ومليشياته السورية.
١٥. "أكرم محمود نابو/أبو سفيان /٦٩/ عاماً" من أهالي قرية "أنقله" - شيه/شيخ الحديد، بتاريخ ١٢/١١/٢٠٢٤م، توفي قهراً إثر جلبة أصابته، نتيجة الضغوط التي مارستها مليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" عليه لدفع إتاة باهظة عن موسم الزيتون.
١٦. "حنان محمد مجونو /٣٦/ عاماً" من قرية "برجكه" - جنديرس.
١٧. "حنان محمد موشو- مواليد ١٩٦٢" من قرية "قرتلاق" - شرّا/شران.
١٨. "عبد الرحمن شيخ موس جمعة /٤٠/ عاماً" من قرية "زعة" - بلبل.
١٩. "شعبان أحمد محمود /٣٨/ عاماً" من قرية "شكلييه" - بلبل.
٢٠. "يشار إبراهيم /٢٥/ عاماً" من عفرين.
٢١. "أحمد جمو حسو /٧٢/ عاماً" من قرية "قيبار" - عفرين.
٢٢. "نازة خليل علو /٤٢/ عاماً" من قرية "خلالكا" - بلبل.
- السبعة قتلوا، بتاريخ ١/١٢/٢٠٢٤م، عمداً بالرصاص الحي، بعد اجتياح الميليشيات السورية الموالية لتركيا منطقة الشهباء وبعض قرى شيروا بريف حلب الشمالي، التي كانت مكتظة بمهجري عفرين.
٢٣. "عيدو عيد المنان عيد الله - مواليد ١٩٦٠" من قرية "قظمة" - شرّا/شران، بتاريخ ٣/١٢/٢٠٢٤م، بطلق في الرأس، بعد مشادة كلامية بينه وبين الميليشيات التي سيطرت على مساكن عمال معامل الدفاع قرب بلدة السفيرة بريف حلب الشرقي.
٢٤. "محمد أحمد خضرو /٥٠/ عاماً" من قرية "قسطل خديا" - بلبل، بعد اعتقاله من قبل حاجز ميليشيات "فرقة الحمزات" بمفرق قرية "بيليه" - بلبل مساء ٤/١٢/٢٠٢٤م، في طريق عودته من منطقة الشهباء، واقتيد إلى مركز بلبل، حيث تعرّض للتحقيق والتعذيب، وتمّ تسليم جثمانه لذويه صباح اليوم التالي في مشفى بعفرين.
٢٥. "ممدوح بكر عثمان /٦٠/ عاماً" من إيزيديي قرية "قظمة" - شرّا/شران، إثر إصابة مباشرة بالرصاص، في حي الميدان بحلب، منتصف ليلة ٢٩-٣٠/١١/٢٠٢٤م، وسرقة سيارته تكسي عمومي.
٢٦. "محمد مصطفى حليكو /٢٤/ عاماً" من قرية "معملا" - راجو، نتيجة استهداف السيارة التي كان يستقلها مع والديه، بتاريخ ٣٠/١١/٢٠٢٤م، في خطوط التماس بين "هيئة تحرير الشّام" و "الإدارة الذاتية في حيي الشيخ مقصود والأشرفية" بمدينة حلب.
٢٧. "جمال حسين مرسل /٤٥/ عاماً" من قرية "قرتلاق" - شرّا/شران.
٢٨. ونجله "حسين جمال مرسل /٢٤/ عاماً".
- الاثنان قتلوا بتاريخ ٣٠/١١/٢٠٢٤م، لدى استهداف سيارتهم في الطريق الواصل بين دواري شيحان وحديقة الأشرفية، في خطوط التماس بين "هيئة تحرير الشّام" و "الإدارة الذاتية في حيي الشيخ مقصود والأشرفية" بمدينة حلب.
٢٩. "هيام يوسف رشيد /٥٠/ عاماً" من قرية "دراقليا" - بلبل.
٣٠. و"أنجي يوسف رشيد /١٤/ عاماً" من "دراقليا".
- الاثنان قتلنا نتيجة استهداف باص للركاب، بتاريخ ٢/١٢/٢٠٢٤م، في خطوط التماس بين "هيئة تحرير الشّام" و "الإدارة الذاتية في حيي الشيخ مقصود والأشرفية" بمدينة حلب، بعد الهرب مع آخرين من منطقة الشهباء.
٣١. "عبد الرحمن خليل مرشد /٥٩/ عاماً" من قرية "مسكه تحتاني" - جنديرس، بتاريخ ١/١٢/٢٠٢٤م، نتيجة إطلاقه للرصاص على رأسه، في بلدة تلقرح بمنطقة الشهباء، في ظروف غامضة أثناء هروب المدنيين أمام الميليشيات التي اجتاحت المنطقة.
٣٢. "سعيد عبدو نعسو /٨٥/ عاماً" من قرية "ترنده" جنوبي مدينة عفرين، بتاريخ ٢/١٢/٢٠٢٤م نتيجة تعرضه لجلبة قلبية، أثناء النزوح من منطقة الشهباء.
٣٣. "نوح محمد رشو /٤/ أشهر" من بلدة بلبل، بتاريخ ٣/١٢/٢٠٢٤م، في ملعب مدينة الرقة، نتيجة البرد والتعب والجوع أثناء رحلة النزوح القسري التي دامت أكثر من ٣٠ ساعة، من منطقة الشهباء بريف حلب الشمالي إلى الرقة.
٣٤. "توري هوريك حفطارو /٦٥/ عاماً" من قرية "حفطار" - بلبل، صباح ٣/١٢/٢٠٢٤م، في مدينة الطبقة، بجلبة مفاجئة، نتيجة القهر ورحلة النزوح القاسية من منطقة الشهباء.
٣٥. "عبد الحميد رشيد مصطفى/عائلة عكيل /٥٨/ عاماً" من قرية "قورنه" - بلبل، مساء الثلاثاء ٧/١/٢٠٢٥م، بعد خروجه من المسجد، تعرّض للقتل العمد بالرصاص الحي، على يد مسلحين ملثمين كانا يستقلان دراجة نارية.

٣٦. "حمود عمر بركات /٢٩/ عاماً" من قرية "صوغانكه" - شيروا، بتاريخ ٢٠٢٥/١/١٨م، إثر انفجار لغم أرضي كان مزروعاً تحت خزان الماء في منزل مهجور بالقرية، حيث أجبره مسلح من ميليشيات القوة المشتركة (فرقة السلطان سليمان شاه، فرقة الحمزات) على العمل معه لفك الخزان لأجل سرقة.

٣٧. "حميد أحمد حسن /٦٠/ عاماً" من قرية "أقبية" - شيروا، بتاريخ ٢٠٢٥/٣/٣م، لدى دعهه على لغم أرضي من مخلفات الحرب وانفجاره، ضمن حقل زيتون عائد له غرب "أقبية" باتجاه قرية "باسليه".

إن الجرائم المرتكبة بحق المدنيين والتي ترتقي إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، تستدعي الشجب والإدانة من جميع الجهات التي تُعلن وتدعي التزامها بمبادئ حقوق الإنسان، وإجراء تحقيقات مستقلة نزيهة، لاسيما من قبل لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا، والكشف عن المسؤولين عنها ومنفذيها، والعمل على معاقبتهم وتعويض ذوي الضحايا معنوياً ومادياً، حيث أن سلطات الاحتلال التركي والميليشيات المتطرفة والمرتزة الموالية لها تُسجل معظم الانتهاكات والجرائم ضد مجهول أو تخطوا في إجراءات شكلية، بحيث أن المجرمين يفلتون من العقاب، علاوةً على إرغام ذوي الضحايا على التنازل ومصالحة شكلية في العديد من الحالات؛ ولا تتوفر بيئة مناسبة لعودة المهجرين قسراً بشكل آمن وكريم، وهناك عراقيل وامتناع عن تسليم ممتلكات من يعود، رغم تسلّم جهاز الأمن العام التابع لحكومة دمشق الحالية مركز المدينة.

وتبقى حكومة أنقرة تتحمل كامل المسؤولية عما يجري في المنطقة وبحق أهاليها، باعتبارها دولة احتلال عسكري وصاحبة السيطرة الفعلية، إذ لا تتخذ الإجراءات العملية والقانونية والأمنية الكفيلة بحماية حياة المدنيين، بل تُغطي على أفعال جيشها ومرتزقتها من الميليشيات وتحميها وتشجعها على العداة للكرد أينما كانوا؛ وبذلك ترتكب مخالفات جسيمة للقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة والاتفاقيات الدولية.

أهالي عفرين يُناشدون المجتمع الدولي وحكومة الرئيس أحمد الشرع للعب دورها في وضع حدٍ للانتهاكات والجرائم وفي مساعدة المهجرين قسراً للعودة إلى ديارهم واستلام ممتلكاتهم بشكلٍ آمن، وحثّ المستقدمين إليها للعودة إلى مناطقهم الأصلية، ولتعمل جدياً على إنهاء الاحتلال التركي وحلّ الميليشيات فعلياً، لتعود عفرين إلى السيادة السورية وإدارة أهاليها، عبر تطبيق الاتفاق الموقع بين الرئيس أحمد الشرع ومظلوم عبدي قائد قوات سوريا الديمقراطية.

٢٠٢٥/٣/١٨م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

-----  
- المرفقات:

- قائمة بأسماء وصور /٣٧/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٦ آذار ٢٠٢٤م- ١٨ آذار ٢٠٢٥م) - جدولان.

- رابط ملف الضحايا الشهداء والمغدورين المدنيين من أهالي منطقة عفرين ما بين (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٦ آذار ٢٠٢٤م):

<https://yek-dem.net/ar/?p=15390>

قائمة بأسماء وصور /٣٧/ ضحايا شهداء ومغدورين ومدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٦ آذار ٢٠٢٤م - ١٨ آذار ٢٠٢٥م)



١- عريفة جمو حيدر ٢- علي عبد الرحمن محمد ٣- رشيد عبدو حمو ٤- جانكين عثمان نعتسان ٥- جمال علي بن محمد كولين ٦- قنبر حسين علو



٧- خالد محمد محمد ٨- مصطفى نوري الناصر ٩- إبراهيم محمد كولين شيخو ١٠- كردستان خليل وقاص ١١- ملك شيار حمباشو ١٢- محمد وقفي محمد



١٣- محمد عبد الكريم سيدو ١٤- هيثم عبد الرحمن عيسى ١٥- أكرم محمود نابو ١٦- حنان محمد مجنونو ١٧- حنان محمد موشو ١٨- عبد الرحمن شيخ موسى جمعة



١٩- شعبان أحمد محمود ٢٠- يشار إبراهيم ٢١- أحمد جمو حسو ٢٢- نازة خليل علو ٢٣- عيدو عبد المنان عبد الله ٢٤- محمد أحمد خضو



٢٥- ممدوح بكر عثمان ٢٦- محمد مصطفى حليلكو ٢٧- جمال حسين مرسل ٢٨- حسين جمال مرسل ٢٩- هيام يوسف رشيد ٣٠- أنجي يوسف رشيد

إعداد: المكتب الإعلامي - عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الجدول /١/ - ١٨ آذار ٢٠٢٥م

قائمة بأسماء وصور /٣٧/ ضحايا شهداء ومفدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٦ آذار ٢٠٢٤م - ١٨ آذار ٢٠٢٥م)



٣٧- حميد أحمد حسن

إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكتي)

الجدول /٢/ - ١٨ آذار ٢٠٢٥م